

## 931 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: في قراءة القرآن وسورة البقرة وأل عمران (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:00

بمختصر صحيح مسلم باب في قراءة القرآن وسورة البقرة وأل عمران عن أبي اماما الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه - 00:00:22

اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما غيابة او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبها اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة - 00:00:49

وتركتها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:15

اللهem صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:42

اللهem انا نسألك الهدى والسداد. اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب في قراءة القرآن وسورة البقرة وأل عمران - 00:02:07

باب في قراءة القرآن اي في فضل قراءة القرآن وما جعل الله سبحانه وتعالى في ذلك من التواب العظيم والخير العميم في قراءة القرآن عموما وفي قراءة هاتين السورتين الزهراوين على وجه الخصوص. سورة البقرة - 00:02:31

وسورة ال عمران وسورة البقرة سورة اه لها شأن عظيم وجاء في بعض الاحاديث ترفع الى النبي عليه الصلاة والسلام انها سنام القرآن وسنام الشيء اعلاه وكان بعض السلف منهم خالد بن معدان - 00:03:00

يسمي هذه السورة فسطاط القرآن نسميتها فسطاط القرآن والفسطاط هو ما يحيط بالمكان وهي سميت بذلك احاطتها بالاحكام الكثيرة والمواضع المتعددة المتنوعة واشتملت من الاحكام ما لم تشتمل عليه اي سورة اخرى من سور - 00:03:32

القرآن وهي الطول من صور القرآن ومليئة بالاحكام العظات والعبارات والمضامين العظيمة تقريرا التوحيد نقضا للباطل وردأ على المبطلين وتقريرا الاحكام وتنوع المواقع اه العظات اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث - 00:04:04

حديث ابي اماما الباهلي رضي الله عنه قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما غيابة او كأنهما فرقان

او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركتها حسرة ولا يستطيعها البطلة اول حديث حث على قراءة القرآن عموما ثم الحث على قراءة الزهراوين - 00:04:47

البقرة وأل عمران ثم الحث على قراءة البقرة على وجه الخصوص ثم الحث على قراءة البقرة على وجه الخصوص وان اخذها اي هذه السورة العظيمة بركة فجاء الحديث متدرجا اولا بالحث على قراءة القرآن كله - 00:05:44

وانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة ثم قراءة الزهراوين و انهما تأتيان يوم القيمة تحاجان عن اصحابهما ثم حث على قراءة سورة

البقرة على وجه الخصوص وما فيها من البركة العظيمة قال فان - [00:06:10](#)  
اه اخذها برکة قوله اقرأوا القرآن الامر بقراءة القرآن ومثله كذلك تلاوة القرآن المراد به ان يقرأ كما امر الله سبحانه وتعالى ان يقرأ بالتدبر والفهم لمعانيه لان القرآن لم ينزل لتقرأ حروفه الفاظه فقط - [00:06:38](#)

بل انزل ليفهم معناه وتعلم دلالته ويعلم به كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب قال جل وعلا افلم يتذربوا القول قال جل وعلا افلا يتذربون القرآن وقال جل وعلا الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة اولئك يؤمنون به - [00:07:18](#)  
يتلونه حق تلاوته قال غير واحد من السلف يعملون به لان اه العمل بالقرآن واتباع القرآن من تلاوته والتلاوة هي اتباع والقمر اذا تلاها تبعها فلا يكون الماء تاليًا للقرآن حقا الا بالعمل - [00:07:54](#)

ليس بالحفظ مجرد لحروفه او القراءة له بل لابد من الفهم والعمل بالقرآن قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. ان يشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى - [00:08:22](#)

في النجاة من النار والفوز بالجنة. يأتي شفيعا لاصحابي قال فانه يأتي يوم القيمة اي يوم الوقوف بين يدي الله للمجازاة والمحاسبة على الاعمال ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين - [00:08:55](#)

بالحسنى ويؤمر بالشفاعة والشفعاء فيأتي القرآن يوم القيمة شفيعا لاصحابه شفيعا لاصحابه اي التالين له العاملين به و قوله لاصحابه الصحة هنا ليست بمجرد القراءة لحروف القرآن وانما الصحة بالقراءة - [00:09:21](#)

والفهم والعمل الصحة بالقراءة والفهم والعمل كما سيأتي ما يفسر ذلك بيبنه ثم قال اقرأوا الزهراوين الزهراوين المراد بهما البقرة وال عمران ويقال لها الزهراوين اي من عظيم النور والظباء - [00:09:58](#)

الذي في هاتين السورتين فهما الزهراوان لنورهما وهدايتها العظيمة لكل خير وعظيم الاجر الذي آآ جعله الله سبحانه وتعالى في هاتين السورتين هذا النور والظباء الذي جعله الله سبحانه وتعالى فيهما - [00:10:37](#)

تقرأ الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما اي هاتان السورتان فانهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما غياياتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحجان عن اصحابهما كانهما غمامتان - [00:11:08](#)

مثنى غمامه او كأنهما غياياتان مثنى غياية والغمامه والغيایه وكل شيء اضل الانسان وكان فوق رأسه من سحاب او غيره فتأتي تعلو الانسان مظللة له تأتي اه فوق الانسان مظللة له كالظللة - [00:11:50](#)

اه عليه تحاج عن يوم القيمة وقوله او كأنهما فرقان من طير صواف فرقان مثنى فرق وهو الجماعة فتأتيان كأنهما فرقان اي جماعتان من طير صواف اي باسطة اجتحتها في الهواء - [00:12:23](#)

مجموعتين من الطير لان البقرة مجموعة ال عمران مجموعة فتأتي هاتان السورتان كأنهما فرقان اي مجموعتان من طير الصواف من طير سواف هذا المثل آآ لم يضربه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

الا ليدرك وهذا من نصحه عليه الصلاة والسلام الا ليدرك المسلم عظيم الخير الذي سيفوز به يوم القيمة من له ارتباط بهاتين السورتين قراءة وتذربها عملا وهذا امر ليس بالهين امر عظيم جدا هذا الخير الذي - [00:13:42](#)

رتب على هاتين الزهراوين تأثيان في ذاك اليوم العصيب وفي تلك الشدة والاهوال تأثيان كأنهما غياياتان او كأنهما غمامتان او كأنهما فرقان من طير صواف وهذا المجيء اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:10](#)

ان الغرض منه انهما تحاجان عن صاحبهما قوله تحاجان عن صاحبهما من هو صاحبهما ما هي هذه الصحة جاء في حديث النواس ابن سمعان وهو في صحيح مسلم - [00:14:38](#)

ما يفسر ذلك قال ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهلله بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به ما قال اهلها الذين كانوا - [00:15:08](#)

يقرأونه مجرد قراءة قال الذين يعملون به فقوله في الحديث الاول حديث ابي امامه عن صاحبهما يفسره ما جاء هنا في هذا الحديث اي الذي يعمل بالقرآن الذي يعمل بالقرآن - [00:15:40](#)

قال واهله الذين يعملون به تقدمه يعني تقدم القرآن سورة البقرة وال عمران تقدمه سورة البقرة وال عمران تأتي في المقدمة وهذا يدل على علو شأن هاتين آآ السورتين العظيمتين - [00:16:05](#)

يقول النواس رضي الله عنه وظرب لها مثلاً يوم القيمة ضرب لها مثلاً ضرب لها مثلاً مثل ضرب لها مثلاً مثل ما نسيتهن بعد آآ بعد اه ما قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:32](#)

ما نسيتهن بعد قال عليه الصلاة والسلام كانهما غمامتان او ضلتان سوداوان بينهما شرق اي اي ظباء او كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبها حزقان مثل ما في الحديث الذي عندنا فرقان الحزق والفرق بمعنى واحد - [00:17:03](#)

مجموعتين من من من طير صواف تحاجان عن صاحبها حجان عن صاحبها آآ قوله تأتي البقرة وال عمران وفي الذي قبله قال يأتي القرآن يأتي القرآن هنا تأتي البقرة ال عمران - [00:17:37](#)

ما هذا الذي يأتي الذي اخبر عنه عليه الصلاة والسلام شفيعا اصحابه. قال الترمذى رحمه الله في جامعه مما ذكر الحديث قال ومعنى ذلك عند اهل العلم ان يجيء - [00:18:10](#)

ثواب قراءته ان يجيئ ثواب قراءته وذكر انه يشهد بذلك حديث النواس يشهد بذلك حديث النواس الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة - [00:18:33](#)

وسورة ال عمران لكن يقال هنا ما المانع ان يكون الاتي هو العمل نفسه العمل نفسه كما هو ظاهر الحديث كما هو ظاهر الحديث وليس الثواب وانما العمل العمل ما هو - [00:18:58](#)

تلاؤة تلاؤة بما يندرج تحتها من معاني التلاؤة التي هي قراءة الالفاظ التلاؤة التي هي فهم المعاني التلاؤة التي هي العمل بالقرآن كما قال في حديث النواس الذين يعملون به - [00:19:28](#)

الذي يأتي اه التلاؤة التي هي العمل وتلاؤة الانسان للقرآن اذا اقرنه فاتبع قرآنه الاتي يوم القيمة هو عمل الانسان الذي هو اه التلاؤة وليس الاتي هو القرآن نفسه الذي هو صفة الله سبحانه وتعالى - [00:19:48](#)

الذى يأتي وايضا هو يوزن وآاه يوضع في الميزان يوم القيمة هو نفس العمل من الذى يوزن يوم القيمة التلاؤة؟ تلاؤة الانسان قراءته القرآن هذه جزء جزء من عمله - [00:20:25](#)

فهذا هو الذي يأتي التلاؤة نفسها تلاؤته للقرآن الذي هو عمله عمل العبد مثل ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر ان الميت اذا ادرج في اذا ادرج في القبر - [00:20:49](#)

ذكر عليه الصلاة والسلام في الحديث انه يأتيه اه حسن الوجه طيب الريح حسن الشياط فيقول من انت وجهك الذي يسر فيقول انا عملك الصالح انا عملك الصالح الذي اتي العمل - [00:21:09](#)

عملك الصالح يدخل فيها ماذا تلاؤة القرآن قراءة القرآن هي جزء من عمل الانسان الصالح سواء كان في صلاته فرضها ونفلها او قراءة القرآن بغير الصلاة هذى كلها داخلة في - [00:21:33](#)

عمل الانسان. فالذى يأتي هو آآ عمل الانسان بالقرآن تلاؤة وتدبرا وفهمها لكتاب الله سبحانه وتعالى فهذا هذا هو الذي اه يعني بقول او المراد بقول اه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:48](#)

اه فانهما يأتيان يوم القيمة آآ كأنهما غيابتان او كأنهما غمامتان او كأنهما فرقان صواف تحاجان عن صاحبها اي ان قراءته قراءة هاتين السورتين هو الذي يأتي وهو الذي يحول الى - [00:22:16](#)

يوم القيمة تتحول هذه الاعمال الى اعراض توزن اه يتتحول الى الى اجسام توزن وتوضع في الميزان القرآن نفسه الذي وكلام الله سبحانه وتعالى آآ ليس هو الذي يحول وانما الذي يحول المخلوق الذي هو عمل العبد - [00:22:46](#)

الذى هو عمل العبد والقراءة فعل العبد وهي مخلوقة لله سبحانه وتعالى فتحول يوم القيمة هذه القراءة الى اعيان الى اعيان يجعلها الله اعيانا و اه توزن تكون من جملة ما يوزن يوم القيمة - [00:23:22](#)

مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض هذا كله حديث عن

فعل آآ فعل العبد وهذا هو الذي يشفع الذي يشفع للعبد هو - 00:23:47

آآ عمله آآ بالقرآن فيأتي يحاج عنه يوم يأتي يحاج عنه يوم القيمة ثم خص البقرة بمزيد خصوصية بعد ان يعني البقرة الان يشملها قوله في اول حديث اقرأوا القرآن - 00:24:08

ثم يشملها ايضا قوله في الجملة الثانية من الحديث اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران مع كونه يشملهما ما سبق خصهما بالذكر مما يدل على عظيم شأن هذه السورة وما لها من من مزيد خصوصية وما لها من شأن عظيم. قال اقرأوا سورة البقرة - 00:24:38  
فان اخذها بركة فان اخذها بركرة اخذ البقرة ولاحظ التعبير النبوي اخذ البقرة ليس بمجرد الحفظ للفاظ هذه السورة واتقانها حفظا تلاوة وترتيلها هذا من الاخذ لكنه ليس كل الاخذ - 00:25:05

هذا من الاخذ لهذه السورة فاخذ البقرة يكون التلاوة لها كثرة التلاوة لها والاجتهاد في الفهم فهم معانيها والعمل بها ولهذا جاء في سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى الذين اتبناهم الكتاب - 00:25:38

يتلونه حق تلاوته. اوئلئك يؤمنون به يتلونه حق تلاوته قال غير واحد من المفسرين من الصحابة وغيرهم ان يعملون به لأن التلاوة هي عمل لأن لأن العمل تلاوة لأن العمل تلاوة للقرآن - 00:26:10

قال فان اخذها بركة بركة اي عظيمة على العبد اخذها تفتح له ابواب يعني كثيرة من الخير بما حوت هذه السورة من مواعظ بالغة وعبر عظيمة - 00:26:36

واحكام متنوعة و اه تقرير للتوحيد وذكر لبراهينه ودلائله وايضا رد على اه على اهل الباطل فاخذها برقة برقة عظيمة للخير العظيم الذي حوت هذه السورة وهي كما اشرت حوت خيرا عظيما - 00:27:01

آآ من الخير العظيم الذي حوت هذه السورة على وجه الاجمال ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بقوله لما كانت سورة البقرة سnam القرآن واكثر سوره احكاما واجمعها - 00:27:41

لقواعد الدين اصوله وفروعه وهي مشتملة على ذكر اقسام الخلق المؤمنين والكافار والمنافقين وذكر اوصافهم واعمالهم يعني اعمال المؤمنين واوصافهم اعمال كفار واوصافهم واعمال المنافقين واوصافهم سبحان الله هي سورة البقرة - 00:28:07

هي من اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة والنفاق بدأ في المدينة لما انتقل وببدأ يظهر قوه - 00:28:36

الاسلام ظهر النفاق في المدينة فكان من من اول ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الناس الثلاثة اهل الايمان وصفاتهم اول ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الناس الثلاثة اهل الايمان وصفاتهم واهل - 00:28:53

الكفر وصفاتهم واهل النفاق وصفاتهم ولهذا يقول شيخ الاسلام وهي مشتملة على ذكر اقسام الخلق المؤمنين والكافار والمنافقين وذكر اوصافهم واعمالهم وذكر الاadle الدالة على اثبات الخالق سبحانه وعلى وحدانيته - 00:29:10

وذكر نعمه واثبات نبوة رسوله صلى الله عليه وسلم وتقرير المعاد وذكر الجنة والنار وما فيهما من التعيم والعذاب ثم ذكر تخليق العالم العلوي والسفلي ثم ذكر خلق ادم عليه السلام - 00:29:33

وانعامه عليه بالتعليم واجتاد ملائكته له وادخاله الجنة ثم ذكر محتته مع ابليس وذكر حسن عاقبة ادم عليه السلام ثم ذكر المراقبة مع اهل الكتاب من اليهود وتوبخهم على كفرهم وعنادهم - 00:29:57

ثم ذكر النصارى والرد عليهم وتقرير عبودية المسيح ثم تقرير النسخ والحكمة في وقوعه ثم بناء البيت الحرام وتقرير تعظيمه وذكر بانيه والثناء عليه ثم تقرير الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتسفيهه من رغب عنها - 00:30:17

ووصية بنيه بها وهكذا شيئا فشيئا يقول ابن تيمية وهكذا شيئا فشيئ الى اخر السورة فختتمها الله تعالى بآيات جوابنا لا تؤاخذنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصلا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:30:40

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين آآ هذا ما ختمت به هذه السورة وكما ذكر رحمه الله تعالى جاء - 00:31:06

شاملا لما اه حوتة آاه السورة تفصيلا فجاء فجاءت خاتمة السورة تلخيصا آآ مضامين ومحتويات فجاءت هذه الآيات في خاتمة تلخيصا لمضامين محتويات هذه السورة التي جاءت فيها مفصلة - [00:31:27](#)

فان اخذها بركة فان اخذها برقة ومن البركة العظيمة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة ما جعله الله في آية واحدة منها من بركة عظيمة التي آية - [00:31:58](#)

الكرسي وسر اياتي حديث عنها في اللقاء القادم في الترجمة التي عقدها آآ رحمة الله بعنوان فضل آية الكرسي التي هي اعظم آية في كتاب الله سبحانه وتعالى قال فان اخذها برقة - [00:32:18](#)

وتركتها حسرة اين دامه وخسارة وهذا الامر ينبغي ان يتتبه له المسلم ويحذر ان يكون من اهل ايش البركة لان اهل ايا - [00:32:40](#)

الاخذ فيه بركة والترك فيه حسرة ليحرض المسلم ان يكون من اهل الحسرة لان تركها حسرة معنى حسرة اي خسارة وندامة فالناصح لنفسه - [00:33:06](#)

يجتهد ان يكون من اهل البركة لا من اهل الحسرة لان الترك لها اه لهذه السورة حسرة اي ندامة وخسارة فرغب ورهب عليه الصلاة والسلام رغب في الاخذ ورهب من الترك - [00:33:24](#)

وبين ان الاخذ بركة وان الترك حسرة فينبغي للمسلم ان يجتهد اجتهادا عظيما في ان يكون له حظ من هذه السورة قراءة وتلاوة وكثرة من اه قراءتها وتلاوتها قال فان اخذها برقة وتركتها حسرة - [00:33:49](#)

ولا يستطيعها البطلة ولا يستطيعها البطلة. من هم قيل وهو الذي نقل هنا عن معاوية ابن سلامة احد رواة الحديث قال بلغني ان البطلة السحرة بلغني ان البطلة هم السحرة - [00:34:14](#)

لا يستطيعها البطلة اي ان الله عز وجل جعل فيها جعل فيها ما يبطل كيدهم ويخلص باذن الله سبحانه وتعالى من اه من شرهم. فإذا كان البطلة الذين هم السحرة لا يستطيعون لا تستطيع هذه الصورة - [00:34:42](#)

فمن اخذها فهي حصن حصين وحرز متين له يقيه من باذن الله من من شره اذا كان عنده البقرة فهم لا يستطيعونها. اذا ليس عندهم اه ليس عندهم قدرة ان يخترقوا هذا الحصن - [00:35:16](#)

لأنهم لا يستطيعون اخبر عليه الصلاة والسلام انهم لا يستطيعون فلا يستطيعون اختراق هذا الحصن. فمن اخذها بحقها قراءة وفهمها وتدبرها في العمل كانه دخل في حصن حصين - [00:35:38](#)

وهذا الحصن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان السحرة لا تستطيع لا تستطيع البطلة اي السحرة آآ اذا هذا المعنى على على القول بـ [00:35:58](#)

لا يستطيعون آآ التأثير بهذا السحر من كان قارئا حافظا عملا معتنبا بهذه السورة لانها أصبحت له بمثابة الحصن حصين الآية الواحدة التي في سورة البقرة آية الكرسي النبي صلى الله عليه وسلم قالوا سيأتي عنها حديث خاص - [00:36:24](#)

اه قال اه او صدق اه القول بـ [00:36:51](#) من قرأها لا يزال عليه من قرأها في ليلة لا يزال عليه من من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى يصبح

ما ذكر ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال ذلك قال صدقك وهو كذوب صدقك وهو كذوب صدقك اي ان من قرأها لا يزال على من الله حافظ - [00:37:10](#)

ولا يقربه الشيطان حتى يصبح آآ هذا اه يعني فظل آآ شأن عظيم جعله الله سبحانه وتعالى في هذه السورة لا يستطيعها البطلة وايضا ممكـ ان يكون المراد بالبطلة الشياطين - [00:37:24](#)

انني ان يراد بهم بالبطلة الشياطين بكدهم ومكرهم وشرهم و مـ ما يعني يفسـ ذلك الحديث الآخر الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان نعم يفر وفي رواية ينفر - [00:37:57](#)

من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة يفر او ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يفر لا يستطيع يستطيع مثل ما في هذا

ال الحديث قال لا يستطيعها البطلة - 00:38:24

فالشيطان لا يستطيع آآ ان ان ينفذ الى الى البيت بل هو يفر منه الذي تقرأ فيه في هذه السورة ولهذا قراءة هذه السورة في البيوت وتكرار قراءتها في البيوت - 00:38:40

هذا هذا طرد للشياطين طرد للشياطين والسلامة من من شرورهم لأن الشيطان ما يستطيع ينفر ويفر كما في الرواية الأخرى من البيت الذي تقرأ فيه السورة ومن الخير للمسلم ان يفر الشيطان من بيته - 00:38:59

ولا يدخل بيته والا يكون له نفوذ الى بيته. وهذه السورة اه تحصن البيت تحصين عظيم وتقىه باذن الله سبحانه وتعالى من الشياطين تقىه من الشياطين لأن لأنها من اعظم ما يكون تحصينا - 00:39:21

البيوت وواقية لها من اه الشياطين كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام فقال ولا اه قال ان الشيطان يفر من النبي الذي يقرأ في سورة البقرة ايضا لا يستطيع البطلة قيل في ذلك معنى ثالث - 00:39:43

لا يستطيعها البطلة اي البطلة الذين ليس عندهم اه همم وجد واجتهد وصبر ومصابر لا يستطيعونها لا يستطيعها الا صاحب الهمة الاجتهاد والصبر يصبر ويصابر ويحاجد نفسه والا آآ نفسه آآ - 00:40:08

آآ تضعف حتى ان يعني حتى ان صاحب الهمة الفاترة الضعيفة ربما لو اراد ان يقرأ سورة البقرة وعزم على قراءتها ربما يقرأ صفحة او صفحتين منها ثم يمل ولا يكملها - 00:40:38

ولا يكملها بينما الاخر في همه وتدوقة وانسه بهذه السورة يقرأها حتى ينتهي وهو لا يزال في بهجتها ومتعة قراءتها التلذذ بها والانسان وان الراحة والطمأنينة التي يجدها في قلبه - 00:40:59

السكون وذهاب القلق انطراد الشياطين فمن المعاني التي قيلت لا يستطيع البطلة يعني الفاتر فاتر البطال الفاتر العزيمة الخاملي الذي لا جد عنده ولا همة ما يستطيعها وان تحركت نفسه لقراءتها ربما يقرأ منها صفحة او صفحتين او ثلاث ثم - 00:41:27

يتدرك ولهذا يعني اذا كان هذا هو المعنى المراد فينبغي على الانسان ان لا يكون ان لا تكون نفسه كذلك من البطلة الذين لا يستطيعون لا يستطيعون اذا كان هذا هو المعنى المراد ينبغي للانسان ان يحذر - 00:42:04

من ان يكون من الموصوفين بهذا الحديث بالبطلة لا يستطيعون السورة واذا كان يجد نفسه من فتور فليداوي نفسه ويعالجها حتى تلين حتى تلين وتقبل على هذه السورة العظيمة فيقرؤها ويقرأها - 00:42:21

ويكرر قراءتها حتى تكون بركة عليه ولا يستمر مع نفسه اه تاركا تاركا لهذه السورة فيكون ذلك حسرة وندامة عليه قال ولا يستطيعها البطلة ولا يستطيعها البطلة. الحاصل ان هذا الحديث العظيم - 00:42:43

ابي امام الباهلي آآ رضي الله عنه وارضاه جاء آآ بهذا الحث والترغيب اولا بقراءة القرآن عموما اقرأوا القرآن وذكر فضل ذلك فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه ثم خص من من هذا العموم الزهراوين - 00:43:10

البقرة ال عمران وخبرنا انهم يأتين يوم القيمة كانوا غمامتان او كانوا غيابيات او كانوا فرقان من طير صواف تحاجن عن عن صاحبهم ثم خص بعد ذلك سورة البقرة هذه السورة العظيمة المباركة - 00:43:41

التي هي سلام القرآن وسلطان القرآن كما وصفها بذلك بعض السلف وقال فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة نسأل الله الكريم باسماء الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو - 00:44:07

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيق وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلاح لنا ديننا امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:44:37

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اتي نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولها وموالها اللهم اعننا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا - 00:45:01